

تاج العروس من جواهر القاموس

أَفَزَعَهُ : أَغَاثَهُ وَنَصَرَهُ . فِي مَعْنَاهُ : أَفَزَعَهُ عَنْهُ أَي كَشَفَهُ الْفَزَعُ أَي الْخَوْفَ هَكَذَا مُقْتَضَى سِيَاقِ عِبَارَتِهِ وَالَّذِي فِي الْعُيُوبِ وَغَيْرِهِ : فَزَّعَ عَنْهُ : أزالَ فَزَعَهُ . الْمُفَزَّعُ كَمُعْطَمٍ يَكُونُ الشُّجَاعُ وَيَكُونُ الْجَبَانُ . نَقَلَهُ الْفَرَسَاءُ قَالَ : بِمِثْلِهِ تُنْزَلُ الْأَفْزَاعُ وَمَنْ جَعَلَهُ جَبَانًا جَعَلَهُ يَفْزَعُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ قَالَ : وَهَذَا مِثْلُ قَوْلِهِمْ لِلرَّجُلِ : إِنَّهُ لَمُغْلَبٌ وَهُوَ غَالِبٌ وَمُغْلَبٌ وَهُوَ مَغْلُوبٌ فَهُوَ ضِدٌّ . وَفِي الصَّحاحِ : وَالتَّفْزِيعُ مِنَ الْأَضْدَادِ يُقَالُ : فَزَّعَهُ أَي أَخَافَهُ وَفُزَّعَ عَنْهُ بِالضَّمِّ تَفْزِيعًا أَي كُشِفَ عَنْهُ الْفَزَعُ أَي الْخَوْفُ قَالَ : وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : " حَتَّى إِذَا فُزِّعَ عَنْ قُلُوبِهِمْ " أَي كُشِفَ عَنْهَا الْفَزَعُ . قُلْتُ : وَهِيَ قِرَاءَةُ الْعَامَّةِ وَيُقْرَأُ : " حَتَّى إِذَا فَزَّعَ " أَي فَزَّعَ أَي كَشَفَ الْفَزَعُ عَنْ قُلُوبِهِمْ لِأَنَّ الْمَلَائِكَةَ كَانُوا لِطَوْلِ الْعَهْدِ بِالْوَحْيِ خَافُوا مِنْ نُزُولِ جِبْرِيلَ وَمَنْ مَعَهُ مِنَ الْمَلَائِكَةِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ بِالْوَحْيِ لِأَنَّهُمْ طَانُوا أَنْزَلَهُ نَزَلَ لِقِيَامِ السَّاعَةِ فَلَمَّا تَقَرَّرَ عِنْدَهُمْ أَنْزَلَهُ لِغَيْرِ ذَلِكَ كُشِفَ الْفَزَعُ عَنْ قُلُوبِهِمْ . وَفِي كِتَابِ الشَّوَاذِ لابنِ جِنْدَبٍ : قَرَأَ الْحَسَنُ بِخِلَافِهِ : فُزَّعَ عَنْ قُلُوبِهِمْ بِالرَّاءِ خَفِيفَةً وَبِالغَيْنِ . قَالَ : مَرْفُوعُهُ حَرْفُ الْجَرِّ وَمَا جَرَّهَ كَقَوْلِنَا : سِيرَ عَنِ الْبِلَادِ وَأَنْصُرِفَ عَنِ كَذَا إِلَى كَذَا قَالَ : وَكَذَلِكَ فُزَّعَ بِتَشْدِيدِ الزَّيِّ . وَالْمُفَازِعُ : الْفَزَعُ وَبِهِ فُوسَّرَ قَوْلُ الْفَرَزْدَقِ : هَوَى الْخَطْفَى لَمَّا اخْتَطَفَتْ دِمَاعَهُ ... كَمَا اخْتَطَفَ الْبَارِي الْخَشَاشَ الْمُفَازِعَا وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : الْفَزَعُ كَكَتِفٍ : الْقَلْبُ وَلَا يُكَسَّرُ لِقِلَابَةٍ فَعَلِيَ فِي الصَّفَةِ وَإِنَّمَا جَمَعَهُ بِالْوَاوِ وَالنُّونِ وَبِهِ قُرئَ قَوْلُهُ تَعَالَى : " فَأَصْبَحَ فُؤَادُ أُمِّمٍ مُوسَى فَزَّعًا " أَي قَلْبًا يَكَادُ يَخْرُجُ مِنْ غِلَافِهِ فَيُنْكَشِفُ وَهِيَ قِرَاءَةُ فَضَالَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ وَالْحَسَنِ وَأَبِي الْهُدَيْلِ وَابْنِ قُطَيْبٍ كَمَا فِي الشَّوَاذِ لابنِ جِنْدَبٍ . وَالْفَزَعُ : الْمُغِيثُ وَالْمُسْتَغِيثُ ضِدٌّ وَرَجُلٌ فَازَعُ وَجَمَعَهُ : فَزَاعَةٌ وَمَفْرُوعٌ : مَرْوَعٌ . وَفَزَّاعَةٌ : كَثِيرُ الْفَزَعِ . وَفَازَعَهُ فَفَزَعَهُ : صَارَ أَشَدَّ فَزَعًا مِنْهُ . وَيُقَالُ : فَزَّعَتْ لِمَجِيئِ فُلَانٍ : إِذَا تَأَهَّبَتْ لَهُ مُتَحَوِّلاً مِنْ حَالٍ إِلَى حَالٍ كَمَا يَنْتَقِلُ النَّائِمُ مِنَ النَّوْمِ إِلَى الْيَقَظَةِ . وَقَالَ ابْنُ فَارِسٍ : الْمَفْزَعَةُ : الْمَكَانُ يَلْتَجئُ إِلَيْهِ الْفَزَعُ . وَالْفَزَعُ مُحَرَّرٌ كَقَوْلِهِ : هُوَ ابْنُ شَهْرَانَ بْنِ عَفْرِسِ أَبُو

بَطْنٍ مِنْ خَثْعَمَ قَالَ ابْنُ حَبِيبٍ وَمَنْ وَلَدَهُ جَمَاعَةٌ . وَالْفَزَعُ بْنُ عَقِيقٍ
الْمَازِنِيُّ : تَابِعِيُّ رَوَى عَنْ ابْنِ عُمَرَ وَعَنْ يُونُسَ بْنِ عُبَيْدٍ . وَالْفَزَعُ :
تَابِعِيُّ آخِرُ رَوَى عَنِ الْمُنْقَعِ B وَعَنْ سَيْفِ بْنِ هَارُونَ كَذَا فِي التَّبْيِيرِ . وَقَوْلُ
عَمْرِو بْنِ مَعْدِيكَرِبَ B - حِينَ قَالَ لَهُ الْأَشْعَثُ : لَوْ دَنَوْتَ لِأَضْرَطَّ طَائِفًا - : كَلَامٌ
وَإِنْهَا لَعَزُومٌ مُفَزَّعَةٌ مِنْ فَزَّعَ عَنْهُ إِذَا أَزَالَ فَزَّعَهُ بِحَذْفِ الْجَارِ
وَإِصَالِ الْفِعْلِ أَيْ هِيَ آمِنَةٌ لَا تَرْتَهَقُهَا الْأَفْزَاعُ وَهِيَ صَبُورٌ صَحِيحَةٌ الْعَقْدُ
وَالْأَسْتُ تُكْنَى أُمٌّ عَزْمٌ وَقُوَّةٌ وَلَيْسَتْ بِوَاهِيَّةٍ فَتَضْرِبُ . وَفَزَعَاتُ
الرَّوْعِ مُحَرَّرَةٌ : جَمْعُ فَزَعَةٍ بِالتَّحْرِيكِ أَيْضًا . وَمِنْ كَلَامِ الْعَامَّةِ :
فَزَعَ عَلَيْهِ إِذَا تَحَامَلَ عَلَيْهِ مُشِيرًا لِلضَّرْبِ وَلَهُ فِي الْعَرَبِيَّةِ وَجْهٌ صَحِيحٌ .
فِشَعٌ .

فَشَعَتِ الذُّرَّةُ كَمَنْعَ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَصَاحِبُ اللِّسَانِ وَقَالَ
العُزَيْرِيُّ : أَيْ يَبْسُ كَذَا فِي الذُّسُخِ وَفِي الْعُيَابِ : يَبْسَتْ أَطْرَافُهَا . وَفِي
الْأَسَاسِ : تَفَشَّعَ فِيكَ الشَّيْبُ : تَفَشَّسَ وَمِنْهُ الْفُشَّاعُ : الَّذِي يَلْتَوِي عَلَى
الشَّجَرِ . قُلْتُ : وَأَمَّا الْفُشَّاعُ فَإِنَّهُ يَأْتِي لِلْمُصَنَّفِ فِي الْغَيْنِ
الْمُعْجَمَةِ وَقَدْ ذَكَرَ صَاحِبُ اللِّسَانِ هَذَا الْحَرْفَ فِي الْقَافِ قَالَ : قَشَعَتِ الذُّرَّةُ
: إِذَا يَبْسَتْ أَطْرَافُهَا قَبْلَ إِذَاهَا .

فصع